وبل حفظوا هم في اظهار الآباء وارحام الامهات والفصل بيد الله يوفقه من
بيشا قوله بانه اي مصورة تلك العلة بانه خلاق الاداب الخ وقوله بقوله امتثال
بالشا قوله اي عدم خوضنا هذا الحسب قلنا هو الممتنع فلا يخالف ما
تقدم قوله على سبيل الندب بهذا بمعونة ما يأتي من خوض بعضهم
قوله استأثر الله بعلمه اي اختص به ولم يطلع عليه احد من خلقه
اي غير نبينا صلى الله عليه وسلم اما هو فقد اطلعه اخر عمره على كل ما
ابهمه عنه كما سيأتي الاشارة اليه ومع ذلك يجب ان يعتقد ان
علمه عليه الصلاة والسلام ليس مساويا بالعلم تعالى قوله موجوده
اي نفسه بمعنى الشيء قوله مبرح العلم اليه فيعتقد ان العالم بذلك انما
هو الله واحد قوله على جميع ما ابهمه عنه اي من الروح وغيرها مما يمكن
البشر علمه وليس المراد انه اطلعه على جميع معلوماته والا لزم مسا
واة الحادث للقديم وجميع ما خالف ذلك نحو ولا اعلم الغيب
محمول على غير تلك الحالة اي قبل ان يكشف له عن ذلك غاية
ما يقال يعلم ما علمه الله له قوله والفرقة الثانية تكلمت فان قيل
كيف يتكلمون والاية مانعة منه فالجواب انه انما امر عليه الصلاة
والسلام بترك الجواب تفصيلا لان الامساك عنه كذا لكفر كان
عند اليهود من علامات نبوته ودلالة رسالته فكان ترك الجواب
نصا بقالما في كتبهم من وصفه بذلك قوله حتى لو نافه احتاج من
البدن فان حياته بسبب الروح بخلافه اذ لو كان بروح تنضم
اليه للزم التسلسل قوله الكثيفة لبيان الواقع او باعتبار الاغلب
اذ هو شامل للملائكة ايضا ولا كثافة فيهم قاله الشيخ قوله اشتباك اهما
بالعود الاخضر هذا هو المعبر عنه بسريان الماء في الورد قوله
اي لاهل مذهبه اشار بذلك الى ان المراد بمالك اهل مذهبه ونسب
لمالك لاستناده في افهامهم اليه لما صح عن ابن القاسم عن عبد
الرحمن بن خالد قال الروح ذو جسد ويدين ورجلين وعينين
تسيل من الجسد سيلا قوله ما اي جسم ذو صورة بهذه النفذة منه
الارادة ومتى احتملت العبارة وجها صحيحا كانت صحيحة على
ما

ما قرره سعد الملة والدين التفتازاني حتى انه يحكم بفساد توجيه
امتثالا لاعتراضه عليها فضلا عن قوله بصحتها وبهذا اندفع ما يقال
ملما هذا النقدير لا قرينة عليه وهو خلاف المتبادر قوله هي بسكون
بعضهم المبالغة في هي بالفتح او الضرورة الوزن ذكره والده قوله كصورته اي
خلقه كصورة الجسد الذي هو فيه من كونه انسانا او حمارا او غيرهما قوله واللطافة
ولللطافة ينافي ما تقدم من انها جسم لطيف ناهل قالة ولي استفاد ان
قوله روح النقطة جعلها الاخرى التي تنسل لاجل مسمى والمشهور انه الارواح
... رسخاص قوله من اف النبي للترتيب هذا بعيد من المتن انما المتبادر
... الغبات في الخوض فلا تخفى عن الكثرة منه اي هي صورة كالجسد ولا ترد على
ذلك قوله هو الطريق والطريق هم الرجال الذين يروون الحديث المستور واشتمل
هنا بمعنى القول المشتهر الذي هو النص قوله بمعنى المشهور اي لاهل مذهب
مالك ومعنى المتن فانه ورد النص عنهم الملابس بهذا المشتهر من
اللباس العام بالخاص قوله يجاب عنه الخ بهذا لا ينافي الاعلى القول
البسيط بانها في الجسد كله واما على القول بان محلها البطن او
القلب او قربه فلا ينافي قوله او سرعة الانحلال الجواب الاول اولى من
هذا الجواب كما قاله والده التوالات الاول لا يقتضي قطع الروح والثاني سو
يقتضيه والاصل عدمه قال واعترض على هذين الجوابين بلزوم
بقاء ذلك العضو من الروح خاليا عن مقره من البدن تقطع من
مع بقائه واجيب بالتزامه ولا محذور ولو فرض توجيهه قلنا
لعل القائلين بجسمية الروح وتشكله انما هو بحسب تشكل البدن
ولا يلزم نقصان الروح مع عودها في الاخرة الى الكمال لانا نقول هي
جسم لطيف قابل للطافتها صورا شتى بحسب تصويرات الجسد
يتغشاه كالسمع المذاب اه قوله كما ان اللطافة لا حاجة له لانه عين ما
قبله من سرعة الغذاء ايها فيغني عنه الا ان يقال ان الانضمام التداخل
بل كالتقطت بينهما اي بين الاخل بعضه في بعض قوله لانضمامه هو
غير الاغذاب اذ الانضمام معناه هنا التداخل فلا تكرار في العبارة
لان الانضمام يحتاج له على كل من الجوابين سوى قلنا بالسرعة او
التمام بعد القطع ونعرتيب ذلك ان بعض الاجسام اذ تقل بمثل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1